النظام السوري يقترح "مباراة ودية" مع شرق حلب!
الكاتب : ديلي تلغراف
التاريخ : 24 نوفمبر 2016 م
المشاهدات : 3604

ذكرت ديلي تلغراف أن النظام السوري دعا المدنيين ومقاتلي المعارضة في حلب الشرقية إلى مباراة كرة قدم ودية بين الجانبين، وقالت إن الاقتراح جاء والقنابل والصواريخ تنهمر على المدينة المحاصرة.

وقال نظام الأسد في فحوى رسالة نصية جماعية أرسلها إلى أهل المدينة أمس الأربعاء إن المباراة "بادرة حسن نية على طريق المصالحة الوطنية، وأي مواطن مرحب به للمشاركة في المباراة".

لكن المدنيين في الناحية الشرقية من المدينة رفضوا الدعوة باعتبارها دعاية للإثارة.

وأشارت الصحيفة إلى أن نحو 275 ألف شخصا محاصرون داخل حلب الشرقية وأكثر من 140 قضوا نحبهم الأسبوع الماضي منذ أن استأنف النظام قصفه بعد أسابيع من الهدوء النسبي.

ومن المقرر أن تقام المباراة اليوم الخميس ظهرا في ملعب الحمدانية بحلب الغربية، لكن ليس هناك أي إشارة على قبول العرض.

وذكرت الصحيفة أن الوصول إلى أرض الملعب يقتضي من أهل حلب الشرقية اختراق "الممر الإنساني" الذي حددته الحكومة ودخول الأرض التي تحت سيطرة النظام.

وأضافت أن قوات النظام كانت تحاول لأسابيع دون أن تنجح إقناع المعارضة والمدنيين بالخروج عبر الممرات، وقد اعتبر أهل حلب الشرقية المباراة مجرد تكتيك جديد لإغرائهم على الخروج.

ووصف أحد السكان الأمر بأنه "مجرد فرقعة إعلامية لتحسين صورة هذا النظام المجرم أمام المجتمع الدولي، وسيزعمون أن المعارضة لا تقبل أي مبادرة حسن نية عندما يدعوهم قتلتهم إلى لعب مباراة كرة قدم على أشلاء الموتى والمصابين".

وهو ما حدث بالفعل كما كشفت تغريدة غاضبة لنائب موال للنظام يدعى فارس شهابي عندما قال "طلبنا منهم بلطف ترك مدينتنا، وحتى دعوناهم إلى مباراة كرة قدم ودية لكنهم رفضوا، ولا يمكن لأحد أن يلومنا عما سيحدث بعد ذلك".

وأشارت الصحيفة إلى تعجب أهل حلب الشرقية من محاولة النظام تنظيم مباراة بينما تمتلئ مستشفياتها بالجرحى وليس بها ما يكفي من لوازم الإسعاف الطبية.

وقال أحدهم "لديهم الوقت لإقامة المباريات ونحن لا نعرف أين وكيف ننقل الجرحى؟"

ترجمة الجزيرة نت

المصادر: